

CNN تكشف رد فعل ترامب الأولي على مقترح إيران بشأن مضيق هرمز



الأربعاء 29 أبريل 2026 08:40 م

يدرس البيت الأبيض أحدث اقتراح إيراني لفتح مضيق هرمز، الذي يمر عبره عادة خمس إمدادات النفط الخام والغاز الطبيعي المسال العالمية

والتقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين كبار مستشاريه الأمنيين لمناقشة المقترح الإيراني بعد أن أرسلت إيران "رسائل مكتوبة" إلى واشنطن عبر الوسيط الباكستاني، موضحة فيها خطوطها الحمراء، بما في ذلك ما يتعلق بالقضايا النووية ومضيق هرمز، وذلك وفقاً لوكالة أنباء فارس الإيرانية

وأكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، للصحفيين أن الاقتراح "يقيد المناقشة".

وبحسب التقارير، يتضمن المقترح رفع الولايات المتحدة الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، وتخفيف إيران سيطرتها على المضيق، في حين تستمر المحادثات الأوسع نطاقاً

حلّ المسألة النووية

غير أن شبكة "CNN" الأمريكية رجحت ألا يوافق ترامب على ما عرضته إيران، بعد أن جمع الاثنين فريقه للأمن القومي للبحث في ملف إيران وفي حين لم يصدر أي موقف رسمي بشأن الاجتماع، نقلت الشبكة عن مصدرين أن ترامب ألمح خلاله إلى أنه سيحجم عن قبول عرض يتضمن فتح المضيق من دون حلّ المسألة النووية

وقال أحد المصدرين إن ترامب من غير المرجح أن يقبل الخطة التي أرسلت إلى الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة الماضية

وقال المسؤولان إن إعادة فتح المضيق دون حل المسائل المتعلقة بتخصيب اليورانيوم في إيران أو مخزونها من اليورانيوم شبه القابل لصنع القنابل قد يؤدي إلى إزالة ورقة ضغط أمريكية رئيسة في المحادثات

ومع ذلك، فإن السماح ببقاء العمر المائي مغلقاً من شأنه أن يطيل أمد ارتفاع أسعار الطاقة الذي تسبب في ارتفاع تكلفة الوقود في الولايات المتحدة

ونقل عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية رضا طلائفي نيك قوله: "لم تعد الولايات المتحدة في وضع يسمح لها بإملاء سياستها على الدول المستقلة".

"أفضل مما كنا نعتقد"

وردًا على سؤال حول اقتراح إيران، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو لقناة "فوكس نيوز": "إنه أفضل مما كنا نعتقد أنهم سيقدمونه"، لكنه شكك في مدى جديته

وأضاف: "إنهم مفاوضون بارعون للغاية علينا أن نضمن أن أي صفقة يتم إبرامها، أي اتفاق يتم التوصل إليه، يمنعهم بشكل قاطع من السعي نحو امتلاك سلاح نووي في أي وقت".

ولم تنجح حتى الآن الوساطات والمفاوضات في التوصل إلى وقف نهائي للحرب وإعادة فتح المضيق، رغم سريان وقف إطلاق النار منذ نحو ثلاثة أسابيع

ويمرّ في المضيق في الأوقات العادية حُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز الطبيعي المُسال وأثار إغلاقه اضطراباً في أسواق الطاقة العالمية، وقلقا في دول الخليج التي تعتمد بشكل أساسي على صادراتها من هذه الموارد

وفي ظل تعثّر التفاوض، حدّرت قطر الثلاثاء من "صراع مُجمّد" في الخليج

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري بالإنجليزية في إحاطة اسبوعية "لا نرغب في عودة الأعمال العدائية إلى المنطقة في أي وقت قريب، ولا نرغب في رؤية صراع مُجمّد يُعاد إشعاله كلما وُجد سبب سياسي".

وأضاف "نتطلع بشدة إلى إنهاء هذه الحرب بشكل مستدام يراعي جميع مخاوفنا في المنطقة وخارجها".

عبور ناقلة غاز

ويعمل مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) على إعداد قانون يضع المضيق تحت سلطة القوات المسلحة وبحسب هذا المشروع، ستُمنع السفن الإسرائيلية من المرور، كما سيتعين دفع رسوم العبور بالريال الإيراني

ورد وزير الخارجية الأمريكية على ذلك بالقول "لا يمكن السماح للإيرانيين بإنشاء نظام يقررون فيه من يمكنه استخدام ممر مائي دولي وكم يجب أن يدفع مقابل ذلك".

لأن ناقلة محمّلة بالغاز الطبيعي المُسال عبرت المضيق، بحسب ما أظهرت بيانات شركة "كيبيلر" الثلاثاء، في أول مرور من نوعه منذ إغلاق الممر

وبحسب بيانات "كيبيلر" التي حلّلتها وكالة "فرانس برس"، غادرت الناقلة "مبارز" التابعة لشركة أدنوك الإماراتية، الخليج في أبريل وعلى متنها 132,890 متراً مكعباً من الغاز الطبيعي المُسال

ضغط كبير على ترامب

ويرى مركز "صوفان" الأمريكي للتحليل أن "القادة الإيرانيين يعتقدون أن ارتفاع أسعار النفط والنقص العالمي الوشيك في مشتقاته (...) يضعان الرئيس دونالد ترامب تحت ضغط كبير للقبول بتسوية للنزاع بعيداً من مطلبه بـ استسلام غير مشروط".

ومن الجانب الأمريكي "يبدو أن ترامب وفريقه يراهنان، بشكل خاطئ وفقاً للعديد من الخبراء، على أن تشديد الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية سيدفع قادة النظام إلى قبول المطالب الرئيسية للولايات المتحدة"، وفق المصدر نفسه

وبعد إلغاء الولايات المتحدة جولة ثانية من المفاوضات في باكستان، أجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي جولة زيارات واتصالات دبلوماسية، كان آخرها زيارة إلى روسيا الاثنين حيث التقى الرئيس فلاديمير بوتين

وأرجع عراقجي فشل المفاوضات مع واشنطن إلى "المطالب المفرطة" من الجانب الأميركي، مشدداً على أن بلاده ما زالت صلبة رغم آلاف الغارات التي تلقّتها والحصار على موانئها

وقال المتحدث باسم الجيش أمير أكرامينيا للتلفزيون الرسمي "لدينا أوراق كثيرة لم نلعبها بعد"، مؤكداً أن "القوات المسلحة والشعب الإيراني (...) قادران على مواصلة هذه الحرب على المدى الطويل".

<https://edition.cnn.com/2026/04/27/world/live-news/iran-war-trump-israel?post-id=cmoho1oq0000o3b6qo4es0dqy>